

أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين

جامعة محمد بوضياف- المسيلة-

خالد مريشيبش أستاذ محاضر - ب-

ملخص البحث :

لا يمكن حصر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في دراسة الآثار السلبية والايجابية التي تحدثها على مستعملها، فالأهم هو معرفة الأثر الذي تحدثه من خلال معرفة مدى استعمال هذه التكنولوجيا وانتشارها وسط الطلبة وطبيعة استخدامها سواء في التواصل أو استقاء المعلومة الرياضية، فميزة تكنولوجيا الاتصال الراهنة هي التفاعلية وذلك من خلال إمكانية تبادل الأدوار حيث بإمكان المرسل ان يصبح مستقبلا ومشاركاً في العملية الاتصالية والتي يمكن نقلها من متصل لآخر وأيضا متحركاً في تحديد مضمون الرسالة الإعلامية من خلال أجهزة الاتصال الجديدة التي يمكن نقلها من مكان لآخر من طرف الشباب الجامعي بسهولة تامة. ولأن الشباب هو أكثر فئات المجتمع عرضة للظواهر الاجتماعية السلبية التي انتشرت في مجتمعنا كالفطريات ولعلنا أبرز هذه الظواهر انتشارا وسط شبابنا هي ظاهرة العنف الرياضي، فهذه الظاهرة حورت مفهوم المبادئ النبيلة والجميلة للرياضة فبدل أن تجمع وتلم بين الأفراد كما الشعوب أصبحت تفرق وتشتت، وبدل أن تحافظ وتضو الأبدان وترفه عن الأرواح أصبحت مرادفة للإصابات والتشنجات العصبية وحتى فقدان الأرواح فلا يخفى عن أي كان ما يحدث في ملاعبنا وتجمعاتنا الرياضية مما كان نوع الرياضة محل المنافسة من عنف رياضي.

هو واقع شبابنا وطلابنا الجامعيين اليوم، ولإيجاد علاج لهذه الآفة وجب وضع برامج توعية وتنقيف باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال للتوجيه سلوكيات وتصرفات شبابنا وطلبتنا لما يخدم ويطور من رياضتنا

Résumé :

Il ne peut pas être limitée la technologie moderne de l'information et de la communication dans l'étude des effets positifs et négatifs des utilisateurs qui, encore plus important est de connaître l'impact qu'en connaissant l'ampleur de l'utilisation de cette technologie et son déploiement au milieu des étudiants et de la nature de l'utilisation, que ce soit en communication ou obtenir de l'information sportive, L'avantage du courant de la technologie de communication est interactive et grâce à la possibilité de rôles échangeant où l'expéditeur qui peuvent devenir les futurs participants dans le processus de communication qui peut être déplacé d'un connecté à un autre, ainsi que dans le contrôle de la détermination du contenu du message multimédia à travers de

nouveaux dispositifs de communication qui peut être déplacé d'un endroit à un autre par la jeunesse universitaire assez facilement.

Parce que la jeunesse est plus segments de la société vulnérable aux phénomènes sociaux négatifs qui se propagent dans notre société et Ola la plus répandue parmi les jeunes ces phénomènes sont affichés violence dans le sport, ce phénomène a modifié le concept de principes sportifs nobles et belles au lieu d'être collectées et ponctuer entre les individus et les peuples sont devenus dispersés et la dispersion, et maintient la place et maintenir le corps et de divertir vies sont devenues synonyme de lésions nerveuses, des convulsions et même la perte de la vie est un secret pour personne ce qui se passe dans les stades et de nos collectivités, peu importe le type de compétition de magasin de sport de la violence dans les sports.

Est-ce la réalité de nos jeunes et nos étudiants les collectionneurs d'aujourd'hui, et de trouver un remède à ce fléau doit élaborer des programmes de sensibilisation et d'éducation en utilisant la technologie de l'information et de la communication pour guider la conduite et le comportement de nos jeunes et nos étudiants dans le meilleur intérêt de notre sport et de développer.

مقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة وغير مسبوقه في كافة مناحي الحياة، أبرز هذه التطورات والتي ميزت وقتنا الحالي هذه الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبها أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

فما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتحت افاقا جديدة وأحدث تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية والاقتصادية وكل ما يحيط بنا، كما أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث فتحت الباب واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار اليه " مارشال ماكلوهان ".

ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال الى التجهيزات والوسائل التي اكتشفها او اخترعها الانسان لجمع وإنتاج ونقل وبت المعلومة وعرضها بين الافراد والشعوب، فظهور هذه التكنولوجيا أحدث انقلابا في نظام البث والإنتاج والاستهلاك الإعلامي وأنماط التواصل والتفاعل فأصبح العالم يعيش تحولات أطلق عليها الباحثين مصطلح الثورة الرقمية، فالنظور المذهل والمتجدد أنيا أتاح لها الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص.

فالعنف من الظواهر العالمية التي تعاني منها المجتمعات بصورة أو أخرى وفي أي نشاط من أنشطة الحياة، وبالرغم من التقدم التكنولوجي الذي يعيش فيه الإنسان فإنه مازال يعاني العديد من المشكلات التي تمارس تحت مسميات كثيرة للعنف.

ومن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الآونة الأخيرة ما يعرف بالعنف الرياضي من طرف المشاهدين للرياضة، فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لأحدى المباريات الرياضية، كما يعتبر تعصب الجماهير من العوامل المهمة التي تؤدي إلى زيادة سرعة القابلية للاستئثار لدى اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية لذا من الأهمية مما كان استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في الحد والتقليل من هذا العنف الهدام.

وهنا تظهر أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في القضاء على هذه الظاهرة، إذ تتمثل هذه الأهمية الكبيرة في تغير الكثير من السلوكيات والتصرفات غير المرغوبة من خلال تقويم السلوك غير المناسب وتوعية وتنقيف الشباب في كيفية التعامل مع التعصب والسيطرة على انفعالاتهم عن طريق تنمية الروح الرياضية والتوعية العامة بالأهداف النبيلة للرياضة وتطوير المعرفة الرياضية لدى الشباب.

لذا سنحاول في دراستنا التي جاءت تحت عنوان:

" أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في محاربة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين " - دراسة ميدانية لطلبة جامعة محمد بوضياف المسيلية -

معرفة أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التقليل والحد ظاهرة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال محاولتنا تقسيم هذا العمل المتواضع إلى جانبين متلازمين الأول خاص بالنظري والثاني خاص بالجانب التطبيقي بشكل يكمل أحدهما الآخر، حيث احتوى الجانب النظري على أربع فصول متتالية كالآتي، الفصل الأول الخاص بالإطار المنهجي للبحث من خلال وضع الإشكالية والفرضيات وتحديد أسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته ثم حصر المصطلحات وتعريفها و أيضا التطرق لبعض الدراسات السابقة والمشابهة للموضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فتضمن تعريف الإعلام الرياضي ومعرفة أهدافه وخصائصه وعناصره وأنواعه وكذا تأثيره على الرياضيين والجمهور وكيفية قيامه بالتحفيز ونشر الوعي الرياضي، ثم عرجنا على منظومة الإعلامية الرياضية، كما تضمن الفصل الثالث الذي جاء تحت عنوان تكنولوجيا الإعلام والاتصال ظهورها وتطورها وأهم وسائلها من الانترنت إلى مواقع التواصل الاجتماعي فالصحف الإلكترونية نشأتها وتطورها وخصائصها فتحدياتها وجمهورها وطريقة التحرير بها، و ختمنا هذا الجانب بفصل رابع يتناول العنف الرياضي من خلال مفهوم العنف العام وأنواعه وأبعاده وانتشاره وتحديد العنف الفردي والجماعي ثم الولوج لنوع منه وهو العنف الرياضي من خلال تعريفه ومعرفة أسبابه ونتائجه أما الجانب التطبيقي المرتكز أساسا على التحليل الكمي والنوعي لأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي فقد قسمناه الى فصلين الأول تضمن الإجراءات المنهجية للبحث بدءا بالدراسة الاستطلاعية وتبيان المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المنتقاة منه وطريقة انتقاها وأداة البحث والمجال الزمني والمكاني لها والطريقة

الإحصائية المناسبة للتحليل النتائج، أما الفصل الثاني من هذا الجانب فقد تضمن تحليل ومناقشة النتائج وصولاً إلى الاستنتاج العام للدراسة وختمها في الأخير مع إعطاء بعض الاقتراحات للمعالجة هذه الظاهرة .

إشكالية الدراسة :

تعد وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأكثر استعمالاً وانتشاراً في جميع شرائح المجتمع ومؤسساته إلى درجة تعطل أو توقف عجلة سريان المجتمع بدونها، هذا الانتشار المذهل خاصة وسط الشباب المثقف الذي يتقن التحكم في استخدام هذه التكنولوجيا إلى أنه لا يمكن التحكم في مسار المحتوى الإعلامي في هذه الوسائل وانعكاساتها وتأثيرها عليه فالعالم اليوم " يعيش ثورة جديدة من نوع خاص فاقت في إمكانياتها وأثارها كل ما حققه الإنسان من تقدم حضاري خلال وجوده على الأرض " فأثار وانعكاس تكنولوجيا الإعلام والاتصال تتضح من خلال معرفة عدد مستخدمي الانترنت والهاتف الخليوي في بلادنا هذه المخلفات التي يتوازى فيها الجانب الإيجابي كما السليبي حسب طبيعة الرسالة الإعلامية الموجهة خاصة للفئة الأكثر قابلية للتأثر واستعمالاً لهذه التكنولوجيا وتقصد بها فئة الشباب الجامعي.

فدراسة التكنولوجيا الجديدة للاتصال NTC أو التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال لا يمكن حصرها في دراسة الآثار السلبية والاجبائية التي تحدثها على مستعمليها، فالأهم هو معرفة الأثر الذي تحدثه من خلال معرفة مدى استعمال هذه التكنولوجيا وانتشارها وسط الطلبة وطبيعة استخدامها سواء في التواصل أو استقاء المعلومة الرياضية، فميزة تكنولوجيا الاتصال الراهنة هي التفاعلية وذلك من خلال إمكانية تبادل الأدوار حيث بإمكان المرسل أن يصبح مستقبلاً ومشاركاً في العملية الاتصالية والتي يمكن نقلها من متصل لآخر وأيضاً متحكماً في تحديد مضمون الرسالة الإعلامية من خلال أجهزة الاتصال الجديدة التي يمكن نقلها من مكان لآخر من طرف الشباب الجامعي بسهولة تامة.

ولأن الشباب هو أكثر فئات المجتمع عرضة للظواهر الاجتماعية السلبية التي انتشرت في مجتمعنا كالفطريات ولعلنا أبرز هذه الظواهر انتشاراً وسط شبابنا هي ظاهرة العنف الرياضي، فهذه الظاهرة حورت مفهوم المبادئ النبيلة والجميلة للرياضة فبدل أن تجمع وتلم بين الأفراد كما الشعوب أصبحت تفرق وتشتت، وبدل أن تحافظ وتصون الأبدان وترفع عن الأرواح أصبحت مرادفة للإصابات والتشنجات العصبية وحتى فقدان الأرواح فلا يخفى عن أي كان ما يحدث في ملاعبنا وتجمعاتنا الرياضية ممّا كان نوع الرياضة محل المنافسة حتى ولو كانت لعبة التنس. فالتعصب الرياضي استشرى في شبابنا خاصة الجامعيين منهم إلى حد تعصبه لفريق يبعد عنه بقارات.

هو واقع شبابنا وطلابنا الجامعيين اليوم، ولإيجاد علاج لهذه الآفة وجب وضع برامج توعوية وتنقيف باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال للتوجيه سلوكيات وتصرفات شبابنا وطلبتنا لما يخدم ويطور من رياضتنا والمعرفة مدى قدرتها في القيام بهذا الدور طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

ما أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال في محاربة ظاهرة العنف الرياضي وسط الطلبة الجامعيين؟

ودعمناه بطرح بعض الأسئلة الفرعية التي جاءت كالآتي:

- هل يعتمد الطلبة الجامعيين على استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في استقاء المعلومة الرياضية؟
- هل ساهمت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب للرأي الرياضي عند الطلبة الجامعيين؟
- هل ساهمت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي الجمعي والقبلي عند الطلبة الجامعيين؟
- هل انتشار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في نشر قيم التسامح الرياضي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لتكنولوجيا الإعلام والاتصال أهمية كبيرة جدا في التقليل ومحاربة ظاهرة العنف الرياضي في الوسط الجامعي عبر نشر الثقافة والتوعية الرياضية ومحاولة توجيه تصرفاتهم وسلوكياتهم نحو الأفعال المتزنة.

الفرضيات الجزئية:

- لقد أصبح استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحصول على المعلومة الرياضية من طرف فئة الطلبة الجامعيين حاجة أكثر من عادية مثل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واشتراكات الهاتف النقال والمدونات والمنتديات الرياضية.
- ساهم انتشار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف طلبة الجامعة بشكل كبير في تكوين آراء رياضية متزنة بعيدة عن التعصب للرأي الرياضي تكون نتائجها أفعال وسلوكيات إيجابية لدى الطلبة الجامعيين.
- ساهمت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تكوين رأي عام رياضي ينبذ ظاهرة التعصب الرياضي الجمعي والقبلي عن طريق التوعية بمخلفات التعصب الرياضي بأشكاله المختلفة وتطورها إلى عنف رياضي هدام.
- ساهم انتشار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف الطلبة الجامعيين في نشر- قيم التسامح الرياضي فيما بينهم عن طريق استعمال وسائل هذه التكنولوجيا في محاربة ظاهرة التعصب الرياضي.

أهداف الموضوع:

نهدف من خلال بحثنا في هذا الموضوع إلى إبراز النقاط التالية:
 التعرف على حجم استخدام الشباب الجامعي للتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحصول على المعلومة الرياضية.
 تشخيص ظاهرة التعصب الرياضي ومعرفة عوامل وأسباب انتشارها ونقشها وسط الطلبة الجامعيين من خلال محاور أصحاب الداء.
 التعرف على مدى تأثير الجمهور عموما والطلبة الجامعيين خصوصا بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومدى إحداثها التغيير اللازم على سلوكياتهم وتصرفاتهم.
 حصر نسبة انتشار ظاهرة التعصب الرياضي بشكل دقيق وسط الطلبة الجامعيين من خلال الإحصائيات الناتجة من تفرغ استمارات الاستبيان.
 معرفة الإجابة عن سؤال يؤرق الكثير من المختصين وغير المختصين حول أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي.
 إثراء المكتبة الجامعية بدراسة متخصصة في مجال الإعلام والاتصال الرياضي عموما وأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين خصوصا.
 التعرف على آراء الطلبة حول مدى ما وصلت إليه استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

-الدراسات السابقة:

لقد كان لتناول موضوع الإعلام ودوره في القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبية الكثير والعديد من الدراسات، خاصة ما تعلق منها بتأثير الإعلام على تغير السلوكيات وتصرفات الجمهور المتلقي وهي دراسات قريبة من حيث فكرة الموضوع من موضوعنا المتعلق بأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تغيير سلوكيات وتصرفات الطلاب الجامعيين الجزائريين نحو الاتزان والعقلانية وبالتالي الحد من التشنجات العصبية والتعصب الرياضي بصفة عامة، ومن هذه الدراسات نجد:

الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه للباحث السعيد بومعزة مقدمة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر سنة 2006\2005 تحت عنوان أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب والتي حاول من خلالها معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات التي يتصف بها الشباب بعد تعرضهم لكم من الرسائل الإعلامية الموجهة من طرف القائمين على هذه الوسائل الإعلامية المختلفة وأهم ما توصل إليه الباحث من نتائج لها علاقة بدراستنا هي:

- ✓ أن أغلبية الباحثين لا يعتقدون أن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام يساعدهم على تجاوز القيام بالسلوكيات موضوع الدراسة عدا سلوك التوتر الداخلي.
- ✓ أن موافقة الشباب على أن وسائل الإعلام تساعدهم على تجاوز سلوك التوتر الداخلي ترجع إلى نمط تعرضهم لوسائل الإعلام.

✓ أنه كلما كان المستوى التعليمي للشباب أكبر إلا وكان اعتقادهم أقل في قدرة وسائل الإعلام على جعلهم يرتبطون بالقيم أكثر.

✓ أن نسبة الشباب الذين صرحوا بأنهم يقرؤون الجرائد بلغت نسبة 77.3 % وقرؤون بالتحديد الجرائد الجزائرية.

الدراسة الثانية: أطروحة دكتوراه من إعداد الباحث علي قسايسية بقسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر سنة 2007 تحت عنوان: المنطلقات النظرية والمنهجية للدراسات التلقني والتي تناولت دراسة نقدية تحليلية للأبحاث الجمهور بالجزائر 1995-2006 وخرجت بضرورة: التوجه نحو دراسة السلوك الاتصالي والتفاعلات الممكنة مع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها الفرد من مختلف الوسائل الإعلامية.

الدراسة الثالثة: رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة دالي إبراهيم سابقا جامعة الجزائر 03 حاليا من إعداد الباحث عيسى الهادي سنة 2007-2008 والذي عنوانه ب: البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي، وهي دراسة تحليل مضمون للبرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري من خلال حجمها الساعي وتناسبها مع رغبة الجمهور ومدى تأثيرها عليه من خلال قياس نسبة المتابعة ونشر الوعي الرياضي وسط الجمهور.

وقد وصل إلى استنتاج عام مفاده أن البرامج الرياضية بالتلفزيون لا تساعد على تنمية الوعي الرياضي.

الدراسة الرابعة: رسالة ماجستير مقدمة بقسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر للباحثة علواش كهيبة، سنة 2006\2007 م تحت عنوان: معالجة العنف من خلال التلفزيون وألعاب الفيديو وتأثيره على الطفل.

وقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز تأثيرات البرامج التلفزيونية التي تحمل لقطات عنف على تنشئة الطفل الطبيعية وقد توصلت إلى نتائج مفادها:

أن تأثير التلفزيون على الأبناء كتأثير الدواء على المريض إن تناوله بالكمية الموصى بها كانت الفائدة المرجوة وإن تناوله بجرعات زائدة كانت النتيجة الضرر الأكبر

أن لأفلام العنف والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو دور في نشر العنف إلا أنهم ليسوا السبب الرئيسي للسلوك العدواني، لكنهم تساعد في التعبير عنه.

الدراسة الخامسة:

رسالة ماجستير مقدمة بقسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر للباحثة علواش كهيبة 2007م.

تحت عنوان: معالجة العنف من خلال التلفزيون وألعاب الفيديو وتأثيره على الطفل.

وقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إبراز تأثيرات البرامج التلفزيونية التي تحمل لقطات عنف على تنشئة الطفل الطبيعية وقد توصلت إلى نتائج مفادها:

- أن تأثير التلفزيون على الأبناء كتأثير الدواء على المريض إن تناوله بالكمية الموصى بها كانت الفائدة المرجوة وإن تناوله بجرعات زائدة كانت النتيجة الضرر الأكبر.

- أن لأفلام العنف والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو دور في نشر العنف إلا أنهم ليسوا السبب الرئيسي للسلوك العدواني، لكنهم تساعد في التعبير عنه.

الدراسة السادسة:

- رسالة ماجستير للباحث حسام رقي مقدمة ب: كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان سنة 1980 م تحت عنوان: تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي للجمهور.
- وبلغت عينة البحث " 1170 " من رجال الإعلام العاملين بالأقسام الرياضية والعاملين في قطاع البطولات (مدربين، حكم، إداريين، لاعبين) ومشاهدي الأنشطة الرياضية وأتبع المنهج الوصفي المسحي وكانت أهم النتائج التي توصل إليها:
- أن هناك تأثير من الصحف والإذاعة والتلفزيون على كل من المدرب والحكم والمشاهدين للبعد عن الأهواء الشخصية والسياسية.
- عدم اهتمام الصحف والإذاعة والتلفزيون بكل أنواع الرياضة.
- البرامج الرياضية تهتم بالنشاط الرياضي دون الاهتمام بالنواحي المعرفية والتربوية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

الإعلام: ليس من الميسور أن نقدم تعريفا دقيقا وشاملا للفظ الإعلام، فكترة تداول هذه الكلمة وانتشارها الواسع جعلها تبدو وكأنها لا تحتاج إلى تعريف، مع أنها مازالت غير واضحة في هذا الزمان لدى ألف استعمالها. والإعلام في اللغة: التبليغ، ويقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما أبلغ الشيء أي ما أوصله وأعلمه أي أعلمه للآخرين (1).

أما التعريف العلمي : الحالي للإعلام هو تزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار و الحقائق الصحيحة تزويدا موضوعيا، و ذلك بتوفير العناصر الأساسية للعملية الإعلامية الوسيلة-المستقبل-العملية الاتصالية (ووسائل الإعلام هي كل الوسائل الاتصالية سواء كانت مكتوبة، مسموعة أو مرئية التي تعمل على نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور نقلا صحيفا و موضوعيا قصد التوعية أو التثقيف أو الإعلام أو المعرفة أو غيرها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها كل وسيلة إعلامية، و ذلك حسب طبيعتها الاتصالية)(2) و الإعلام بصفة عامة هو تبادل المعلومات و نقل المعنى لتحقيق هدف معين هو نتاج التفاعل بين الفرد و المجتمع و الاتصال في مجال الإعلام هو بث رسائل واقعية محددة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية و ينتشرون في مناطق متفرقة، و الإعلام أما يعرفه " حامد زهران " بأنه " : عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار صادقة و معلومات دقيقة ووقائع محددة و أفكار منطقية و أداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام

1- حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003، ص 37.

2- زهير إحدادن، مدخل للعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ال جزائر 1991ص18.

ومن كل هاته التعريفات نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي من بينها الصحافة والإذاعة والتلفزيون وغيره.

الإعلام الرياضي:

يشير كل من " خير الدين عويس " و " عطا عبد الرحيم (إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتمية الوعي الرياضي وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي و ألقبي للجمهوره) 1.

ويرى محمد الحماحي (أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية) (2)

إذن من خلال هذه التعاريف نستطيع القول بأن الإعلام الرياضي عبارة عن عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق ويساعد على شرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

يعد الإعلام الرياضي تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال، وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا (3)، المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.

* مفهوم تكنولوجيايات الإعلام والاتصال:

التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة تتركز عن استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة، وعلى تكنولوجيايات منها الانترنت، وقد تجسدت في آخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي الذي وسع مجال استخدامه."

3- خير الدين عويس، مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1989، ص 67.

□ أديب حضور، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، دمشق سورية، 1994، ص 69.

1- محمد الحماحي، أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة: 2000.

التعريف الإجرائي: « هي آخر ما توصلت إليه الابتكارات من تقنيات في مجال الاتصالات ويمكن استخدامها في التعلم بما يطور ويحسن العملية التعليمية، وهي أدواته المستقبلية وأهمها شبكة الانترنت." لكن لم تحض تكنولوجيا الإعلام والاتصال - كغيرها من المصطلحات الجديدة بتعريف موحد، بل تعددت هذه التعاريف وتنوعت تبعاً لرؤية كل واحد لها، لذا سندرج عدة تعاريف حتى تبرز لنا أوجه الاختلاف والاتفاق بينها، لنعطي في الأخير تعريف إجرائي لها.

التعريف الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال تشير إلى الوسائل المستعملة لإنتاج، معالجة تخزين، استرجاع وإرسال المعلومة، سواء كانت في شكل كلامي، صوتي أو كنيائي أو صورة (1).

التعريف الثاني: تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالنقاط ومعالجة، وتخزين واسترجاع، وإصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص صوت أو صورة (2).

التعريف الثالث: تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعتبر نتاجاً مناسباً للتلائم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال (3).

التعريف الرابع: جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج عنصرين هامين:

الأول: أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي حقل من حقول التكنولوجيا والتي تهتم بمعالجة المعلومات وبثها عن طريق وسائل الاتصال.

الثاني: التركيز على عمليات الاستقطاب، التخزين والمعالجة المعلوماتية، وعملية البث والاتصال.

وفي الأخير نصل لتعريف إجرائي: تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي تلك التكنولوجيا المتولدة نتيجة التقارب والتلائم التكنولوجي بين تكنولوجيا معالجة المعلومات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال (أقمار صناعية، فاكس، هاتف، شبكات) ... إلخ بغرض جمع، تخزين معالجة وبث المعلومات سواء أكانت في شكل صوتي، رموز، أشكال، رسوم، نصوص أو صور، وبهذا يمكن التعبير عن تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالعلاقة التالية:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال = الحاسوب + الاتصال

لهذا نجد أن مصطلح تكنولوجيا الإعلام والاتصال اقترن بهذه الأنواع من التكنولوجيا، فنجد مصطلح تكنولوجيا أو بمصطلح آخر يشير أكثر إلى الديناميكية التي يعرفها هذا القطاع من المعلومات والإعلام والاتصال.

مفهوم التعصب:

Michel Paquin, **Gestion des technologies de l'information**, (Les editions Agence d'arc, sans place, CANADA, 1990), P 17 . 2

Roger carter, **Information technology**, (MADE simple books, without place, London, 1991), P08. 3

محمد الهادي، نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، أبحاث المؤتمر العالمي لنظم المعلومات. وتكنولوجيا الحاسبات، (15 ديسمبر) 1994 المكتبة - الأكاديمية، القاهرة، مصر، ص 153. 4

يشق مفهوم التعصب^(1*) في أصله الأوربي من الاسم اللاتيني " الحكم المسبق " praejudicium وقد مر هذا المفهوم بعدة تغيرات في معناه إلى أن وصل إلى المعنى الحالي وتمثلت هذه التغيرات في ثلاث مراحل هي:

المعنى القديم: ويقصد به الحكم المسبق الذي يقوم علة أساس القرارات والخبرات الفعلية وفيما بعد اكتسب المفهوم في الإنكليزية معنى الحكم الذي يصدر عن موضوع معين قابل للقيام باختبار أو فحص الحقائق المتاحة عن هذا الموضوع فهو بمثابة حكم متعجل primature. وأخيرا اكتسب المفهوم خاصية الانفعالية الحالية، سواء بالتفضيل أو عدم التفضيل التي تصطبح الحكم الأولى (المسبق) الذي ليس له أي سند يدعمه (2). ويرى شريف " أنه اتجاه سلمي يتبناه أعضاء جماعة معينة مستمد من معاييرها القائمة ويوجب نحو جماعة أخرى وأعضائها الأفراد"(3).

وهذه التعريفات السابقة تنطوي على بعض المقومات الأساسية لمفهوم التعصب وهي (4): أحكام مسبقة غير قائمة على دليل شخص أو جماعة محبوبة أو مكروهة مع الميل إلى القيام بسلوك يتفق مع هذه الأحكام.

هو نمط من العدا في العلاقات بين الأفراد وهو موجه ضد جماعة ككل أو إلى أفرادها وهو يشبع وظيفة غير منطقية معينة في صاحب هذا الاتجاه.

الخاصية الأساسية في التعصب هي طبيعتها الانفعالية وهي تؤدي وظيفة نفسية لأصحابها وهي ذات طبيعة جامدة، بمعنى أنه إذا حاول أحدهم أن يبين خطأ رأي معين قام به شخص متعصب، فإن الأخير يرفض تعديل رأيه الخاطئ.

التعصب هو العدا أو العدوان تجاه الأشخاص على أسس عضويتهم في جماعة معينة.

التعصب الجماعي يتكون من عنصرين العدا وأخطاء المعلومات.

تأكيد أغلبية هذه التعريفات على التوجهات السلوكية حيال أعضاء الجماعات موضوع الكراهية.

أما قاموس لروس فيعرفه " هو حاس إلى العقيدة أو الرأي أو مشاعر جارفة نحو شيء ما". ويعرفه قاموس العلوم الاجتماعية بأنه " غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ، عقيدة بحيث لا يدع مكانا للتسامح وقد يؤدي إلى العنف ولاستاتته"(5).

مفهوم التعصب الرياضي:

*- التعصب من العصبية والعصبية أن يدعو الرجل إلى نصره عصبته والتألب معهم على من يناوئهم، ظالمين كانوا أو مظلومين، وقد تعصبا عليهم إذ تجمعوا، فإذا تجمعوا علة فريق آخر قيل: تعصبا

5- جون دكت، ترجمة: عبد الحميد صفوت، علم النفس الاجتماعي والتعصب، ط1، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 200ص87.

6- معتز سيد عبد الله، الاتجاهات التعصبية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت 1976ص188.

1- جون دكت، ترجمة: عبد الحميد صفوت، علم النفس الاجتماعي والتعصب مرجع سابق، ص89.

2- حجاج، محمد، التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية - اجتماعية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002 ص153.

هو حسب محمد علاوي (1) " هو الكراهية العمياء للمنافس وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى للفريق المتعصب وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا وجماعة والتعصب الرياضي شعور خطير قد يؤدي إلى قلب الملعب الرياضي إلى ميدان مغلق حيث يكون اللاعبون الذين صمموا على الفوز مها يكون الأمر في صراع أمام جماهير متعصبة دون نظام أو امتثال.

وهو الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل. وهو حسب قاموس لاروس هو الحماس الأعمى للاعب، أو فريق ما في أي رياضة كانت مع جمل مشاعر جارفة نحوهم (2).

كما أنه عدم الإلمام الكافي بالمعاني للتنافس الرياضي الشريف وهو الأثانية وطغيان الذاتية بحيث لا يقبل النقد والاستماع لوجهات نظر الآخرين.

كما يعرف حسب محمد حجاج (3) " الحكم المسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى ويسمح ما يجب أن يراه وأن يسمعه ولا يرى أو يسمع ما لا يجب ".

وهو التأثير السريع بالإعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين. كما أنه يطبع الشخصيات التي تكون سياتها تشير إلى ميل للعدوان على الآخرين أو على الأشياء أو على حتى نفس أحيانا ويتضمن بالجمود الفكري والتصلب وعدم المرونة ويتأثر بسهولة بأصحاب السلطة والإعلام يشعر بالقلق والتطرف في الفرح عند الفوز والتطرف في الحزن عند الخسارة كما أنه دائم التبرير لهزائم فريقه (4).

1- منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليلي ، يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها من خلال دراسة أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، واخترنا هذا المنهج للمنا سبته للطبيعة دراستنا وسهولة استعماله ميدانيا في دراسة جمهور مستخدمي تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومنها يهدف هذا المنهج الى وصف السمات العامة لهذه الفئة جمهور مفردات أو محتوى معين لها، أو وصف السمات الاجتماعية أو الفردية أو وصف الأنماط السلوكية أو الاتجاهات والآراء، وقد تخطى المسح عملية الوصف إلى تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص أو السمات(5).

3- محمد علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص 189.

4- قاموس لاروس الفرنسي، دار حمومة، بيروت، 1998.

5- محمد حجاج، التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية-اجتماعية)، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 2002، ص 153.

6- محمد علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مرجع سابق، ص 74.

7- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993 ص43.

وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها إنما يمتد إلى تفسيرها ومعرفة العلاقة التي توجد بين الظاهرة وغيرها من الظواهر المشابهة ومقارنتها للتعرف مع سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث (1).

ويمكن القول إن الكثير من بحوث الإعلام ووسائله تعتبر من نوع البحوث الوصفية حيث نسعى إلى التعرف على آراء شريحة مهمة من المجتمع حول أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين ومدى تأثيرها في تشكيل آراء متزنة بعيدا عن التعصب للرأي وسطهم وإن كانت تنتقي ما تنشره من أجل نبذ روح التعصب الفردي والجماعي من خلال المنهج الوصفي الذي يمكننا من كشف ملامح الظاهرة محل الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال عدد من استمارات الاستبيان الأولى على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف المسيلية وذلك من أجل أخذ انطباع عام يساهم في تحضير أسئلة الاستبيان.

مجتمع الدراسة:

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة خصائص معينة عنها (2)، ومنه فدراسة جمهور مستعملي تكنولوجيا الاعلام والاتصال ليس بالأمر الهين أو المتاح مما يجعل دراستها مسحا شاملا أمر غير ممكن، حيث يمثل مجتمع دراستنا في جمهور طلبة السنة الأولى والثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم أخذ هذه العينة تبعا لدراسة استطلاعية أولية حيث أن اختيار طلبة السنة الأولى والثانية ماستر لمستواهم التعليمي وخبرتهم الكبيرة وتم اختيارنا لهذه العينة بالذات تحريا للموضوعية أكثر للبحث.

عينة الدراسة:

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي الذي يبلغ عدده 480 طالب وطالبة يدرس ما بين السنة الأولى والثانية ماستر وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 190 من الطلاب والطالبات تم اختيارها بطريقة عشوائية (3).

الجدول التالية (1،2،3) تبين الخصائص السوسيوثقافية لأفراد العينة المدروسة:

الجدول 01: الجنس

8- بواوود عبد الهيم وعطا الله أحمد: المرشد في البحث لطلبة التربية البدنية والرياضية، د م ج، الجزائر، 2009 ص123.

2 - محمد منير حجاب، البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2005 ص109.

3 - محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي 2003 ص65.

النسبة المئوية	تكرار	الإجابة النتائج
%88,9	169	ذكر
%11,1	21	أنثى
% 100	190	المجموع

الجدول 02: السن

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة النتائج
%0,5	1	20
%13,2	25	21
%20,5	39	22
%19,5	37	23
%16,3	31	24
%17,9	34	25
%5,8	11	26
%2,6	5	27
%3,2	6	28
%0,5	1	30
%100	190	المجموع

الجدول 03: الإقامة

النسبة المئوية	تكرار	الإجابة النتائج
%56,8	108	داخلي
%43,2	82	خارجي
% 100	190	المجموع

أدوات الدراسة:

الاستبيان: من خلال أهداف البحث وطبيعة الدراسة والتحقق من فرضيات البحث قمنا بإعداد استبيان لأراء الطلبة.

والاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف بهذا الأمر (1).
والاستبيان هو الأنسب للتوصل إلى نتائج تثبت صحة فرضيات هذه الدراسة وبالتالي توضيح أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين.
وقد قمنا بتقسيم هذا الاستبيان إلى أربع محاور:
المحور الأول: اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في استقاء المعلومة الرياضية.
المحور الثاني: مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب للرأي الرياضي عند الطلبة الجامعيين.
المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي الجمعي والقبلي.
المحور الرابع: انتشار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في نشر قيم التسامح الرياضي.

الصورة الأولى للاستبيان: الصورة الأولى للاستبيان كانت تحوي 41 عبارة موزعة على أربعة محاور، روعي في صياغة العبارات تجنب العبارات المركبة وغير الواضحة.
عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين: عرضت الصورة الأولى للأداة على عدد من الأساتذة وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعية لدراسة آراء الطلبة وكذا إضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، بحذف أو تعديل أو زيادة وقد أثري بملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة.
الصورة المعدلة للاستبيان: بعد تعديل الاستبيان والأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات الآتية من طرف المحكمين كان الاستبيان النهائي المكون من 34 عبارة وأربعة محاور.
وصف أداة الدراسة: بناء على الخطوات السابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من جزأين مقسمة كما يلي:

الجزء الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوب والتي تشمل الجنس والسن والإقامة.
الجزء الثاني: ويحتوي هذا الجزء على أربعة محاور وهي

¹- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات

المحور الأول: اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في استقاء المعلومة الرياضية.

المحور الثاني: مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب للرأي الرياضي عند الطلبة الجامعيين.

المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي الجمعي والقبلي.

المحور الرابع: انتشار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في نشر قيم التسامح الرياضي.

وتتكون هذه المحاور من 34 عبارة وفيما يلي الجدول يشرح المقصود من هذه المحاور وما شملته من عبارات

المحور	اسم المحور	عدد العبارات
1	اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات في استقاء المعلومة الرياضية.	8
2	مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب للرأي الرياضي عند الطلبة الجامعيين.	9
3	مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب الرياضي الجمعي والقبلي.	8
4	انتشار استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في نشر قيم التسامح الرياضي.	9

وصف مجالات البحث:

وصف المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى ولاية المسيلة وبالتحديد جامعة محمد بوضياف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وصف المجال الزمني: بدأت دراستنا من شهر أكتوبر 2012 حيث قمنا بجمع للمادة العلمية من مختلف المكتبات التي وصلنا لها وقدمنا مشروع البحث الذي قبل من طرف مجمع البحوث والأستاذ المشرف وفي

الفترة الممتدة من 2015/03/15 إلى غاية 2015/04/08، تم خلالها توزيع واسترجاع الاستمارات

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق ثم التفرغ للاستبيانات الصالحة والمستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية حيث تم الأخذ بعين الاعتبار فقط الاستمارات التي استوفت شرط الإجابة والتي كان عددها 190.

مفهوم برنامج spss: هو برنامج إحصائي يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة من بينها الاستبيانات.

مناقشة النتائج:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تفرغ أسئلة الاستمارة ومعالجتها ببرنامج التحليل الإحصائي spss يمكننا الوقوف على النتائج التالية:

➤ فيما يتعلق باعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في استقاء المعلومات الرياضية فإن غالبية الطلبة يعتمدون بشكل كبير على هذه التقنية الحديثة في تتبع واستقاء المعلومة الرياضية وهذا ما نلاحظه من خلال الإجابة على السؤال الأول والثاني (01، 02) كما أن مواقع الانترنت من منتديات رياضية ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف والقنوات الرياضية تمثل الملجأ الغالب للطلبة الجامعيين الباحثين على المعلومة الرياضية وهذا ما توضحه الإجابة على السؤال الثالث (03) كما أن انها تمتاز بالحدثة والانية والحصول عليها يكون بشكل اسرع وهو ما تبينه طبيعة الإجابة على السؤال الخامس (05) مع إمكانية تبادل ونشر هذه المعلومة الرياضية عبر المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف والقنوات الرياضية وأيضا إضافة التعليقات الرياضية على الاخبار التي تكون محل اهتمام الطلبة الجامعيين والتواصل والتفاعل مع الاخرين وهذا ما تؤكد إجابات السؤال السابع والثامن (07، 08) وهو ما يؤكد ويثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على استخدام الطلبة الجامعيين للتكنولوجيا الاعلام والاتصال في استقاء المعلومات الرياضية.

➤ اما بخصوص مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد من التعصب للرأي الرياضي عند الطلبة الجامعيين فإن هذا ما أجاب عنه معظم الأسئلة الخاصة بهذا المحور بدءا بالسؤال رقم (09) الذي يثبت تقبل إضافة الأصدقاء تبعاً للإعجاب بالتعليقات الرياضية على المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي وتكون الإضافة بناء على المستوى المعرفي والاهتمام المشترك بالقضايا الرياضية حتى ولو كانوا غرباء بالنسبة لهم وهو ما تبينه الإجابة على السؤال (11) كما انهم يبقون في تواصل دائم من خلال الدردشة المتقطعة وهو ما توضحه الإجابة على السؤال (12) وتتمحور هذه الدردشة حول تبادل الآراء والأفكار الرياضية فهم أحيانا يختلفون في الآراء الرياضية حسب طبيعة إجابة السؤال (14) لكن لا يمكن لهذا الخلاف ان يفسد للود قضية فهو لا يصل حتى خسارة هذا الصديق (السؤال 16) بل يمكن من خلاله ما تتيحه هذه التكنولوجيا من طرق الاتصال الوصول للرأي رياضي وسط يقتنع به الجميع حسب إجابة السؤال (16) وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

➤ إن الإجابة على السؤال (18) تؤكد لنا أن معظم العينة المستجوبة من الطلبة الجامعيين منضمون الى مجموعات رياضية عبر المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي وأن انتائهم الى هذه المجموعات الرياضية راجع حسب الإجابة على السؤال (19) الى الاهتمام الرياضي المشترك الى الاهتمام الرياضي المشترك وانهم أحيانا ما يحاولون وضع الإعجاب والتعليق على المواضيع التي تنترق الى فرقههم الرياضية وفق الإجابات على السؤال (21) وانهم لم يسبق لهم ان رفض طلب انضمامهم الى مجموعات رياضية تحمل انتاء قبليا لغير منطقة الطالب حسب الإجابة على السؤال (24).

وهو ما يؤكد صحة الفرضية التي تنطبق على مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحد والتقليل من ظاهرة التعصب الرياضي الجمعي والقبلي عند الطلبة الجامعيين.

➤ من الإجابة على السؤال (26) يتبين لنا ان استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال الرياضي هدفه الأول هو التواصل والتفاعل مع الآخرين بالإضافة فسحة الحرية التي تتيحها هذه المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي وهو ما سمح للطلبة من التخفيف والتقليل من توترهم حسب إجابة السؤال (27) كما ان التواصل والتفاعل مع الآخرين يسمح بمواسمات الطلبة بعضهم للبعض حسب إجابة السؤال (28).

كما ان مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الرياضية تسمح بنقل وتبادل الأفكار الرياضية المتزنة حسب إجابة السؤال (30) مع إمكانية تبادل صور وفيديو مشاهد العنف الرياضي لكن على سبيل محاربة هذه الظاهرة وشجبتها وانكارها حسب السؤال (31،32)، وهذا من خلال المشاركة والمساهمة في مبادرات للنشر الروح الرياضية عبر المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي وهو ما قام به أكثر من ثلاثة ائلاف الطلبة الجامعيين المستجوبين حسب السؤال (33) وهو ما يساهم في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي حسب إجابة أكثر من 90% من الطلبة على السؤال (34) وهو ما يؤكد صحة الفرضية المبينة على ان انتشار استخدام تكنولوجيا والاتصال الرياضي من طرف الطلبة الجامعيين يساهم في نشر قيم التسامح الرياضي.

استنتاج عام:

بعد تحليلنا ومناقشتنا لهذه النتائج نتوصل الى استنتاج عام يوضح لنا الحقائق التي اثبتتها بحثنا والمتمثلة في: ان استعمال الطلبة الجامعيين للتكنولوجيا الاعلام والاتصال في استقاء المعلومات والاطار الرياضية اخذ ينتشر بشكل مطرد من خلال الاشتراك في المنتديات الرياضية او مواقع التواصل الاجتماعي او مواقع الصحف والقنوات الرياضية وتطبيقاتها وهذا راجع لسهولة الولوج اليها وتحميلها الدائم للمعلوماتها الرياضية مع اتاحة إمكانية تبادلها ونشرها وأيضاً إمكانية التفاعل المباشر مع هذه الاخبار والتعليق بهامش حرية تعبير عالي وهو ما لا تتيحه بقية وسائل الاعلام الرياضية التقليدية كل هذا اعطى لها حيزاً كبيراً للانتشار وسط الطلبة الجامعيين للاستعمالها بقدر أكبر، كما استعمالها الطلبة كمنبر للتواصل والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار الرياضية معهم مما ساهم في تبلور الآراء الرياضية للوصول للرأي الرياضي عام يعتقد الغالبية كما اتاحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال توسيع دائرة الأصدقاء لتشمل الغرباء عبر المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي ليجمعوا تحت لواء المجموعات الرياضية المختلفة عبر المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي يكون معيار الانتساب فيها هو الاهتمام الرياضي المشترك ، كما كانت هذه المجموعات الرياضية مسرحاً لبروز أفكار ومبادرات رياضية جماعية تساهم في نشر الروح الرياضية عبر المنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي للقضاء على ظاهرة التعصب للراي الرياضي أولاً ثم التعصب الجمعي والقبلي للوصول للحد والتقليل من ظاهرة التعصب الرياضي باستعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

خاتمة:

هناك ثلاثة عناصر أساسية لا بد من توضيحها، تتمثل العنصر الأول في أن تكنولوجيا الاعلام والاتصال بكل وسائلها سواء الهاتف النقال، الأنترنت، الأقمار الصناعية، شبكة التواصل الاجتماعي على غرار الفاسبوك، التويتر، السكايب غيرت قواعد اللعبة السياسية بدليل أن الرئيس الأمريكي هو أول رئيس وصل إلى سدة الحكم عن طريق الأنترنت، وما كان للثورات العربية أن تنجح لولا وجود هذه الوسائل وهذا دليل على أنها تمسك بقبضتها على المواطن، أما العنصر الثاني تتمثل في أن شبكة التواصل الاجتماعي نزعَت السلطة من يد الحكومات ووضعتها في يد المواطنين الذين أصبحوا يملكون القدرة على إرسال واستقبال المعلومات أكثر من أي وقت مضى، وهذا ما يجعل سلطتهم تتفوق على قدرة الحكومات، بينما يشمل العنصر الثالث المعلومات المنشورة والمتداولة عبر هذه الوسائل التي لا يمكن مراقبتها، ما يعني أن الرقابة الحكومية في هذه الحالة غير ممكنة باستثناء احتمال حذفها بعد النشر، وعلى الحكومات أن تعي القواعد الجديدة، ويتعين عليها أن تنشر المعلومات في وقتها.

فالأنترنت تستخدم من قبل المتعلمين خاصة الجامعيين منهم، ضف إلى ذلك أن استخدامها يختلف من شخص إلى آخر، فاهتمامات الطالب تختلف عن غيره بالإضافة إلى أن الحالة النفسية تلعب دورا في استخدامها، فعلى سبيل المثال المراهقون يستخدمون مثل هذه المواقع لمد جسور التواصل قصد إنشاء علاقات عاطفية. فلا بد من التأكيد على أن هذه الثورة التكنولوجية مرحلة تعيشها البشرية، فيها الكثير من الإيجابيات والمستخدم في حد ذاته هو الذي يحدد طريقة استخدامها، كما أن شبكة التواصل الاجتماعي مفيدة جدا لكن أحيانا تتلقى معلومات نحن بحاجة إلى التأكد من صحتها، ممكن أن تستخدم الشبكة لدعم الشبكات الإرهابية والدعارة، وهذا ما يندرج في السلبيات. فهذه المواقع عبارة عن وسيلة كغيرها من الوسائل تتوقف طريقة استخدامها على الشخص المستخدم في حد ذاته، فقدرتها على حشد وتوجيه الرأي العام الرياضي لا يمكن التغاضي عنه فما حدث ويحدث بسبب هذا الحشد من سلوكيات عنيفة غير مبررة لا يمكن أن نضعه في غير النتائج السلبية لحيانة الأمانة ومحاولة زرع الإشاعة والفوضى داخل المجتمعات فكلنا يتذكر ما حدث من تجاوزات وتعصب رياضي تحول إلى شغب وعنف رياضي طيلة مجريات البطولة الأخيرة في المحترف الأولى من وفاة اللاعب الكاميروني ايبوسي الى وفاة مناصري مولودية الجزائر في ملعب 05 جويلية في مباراتها ضد الجار اتحاد العاصمة بسبب هذا الشحن الزائد للجمهور الرياضي من طرف وسائل الإعلام الرياضي ومنها مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الرياضية ومواقع الصحف إلى أن حصر دورها في تكوين اتجاهات تعصية رياضية سلبية هو إجحاف في حقتها فالنتائج التي توصلنا لها في موضوعنا تثبت كذلك مقدرتها على تهدئة نفوس الجماهير المتعصبة وتكوين سلوكيات متزنة من خلال قدرتها على توعية الجماهير بالمبادئ السامية للروح الرياضية واقناعها بأن نتيجة الرياضة التنافسية ربح كما هي خسارة ولا بد من تقبل النتيجة مهما كانت، فقدرتها على الحد من التعصب الرياضي تتفوق قدرتها على نشره.

اقتراحات:

في الأخير وبناء على ما تطرقنا إليه في بحثنا استطعنا تكوين مجموعة من الاقتراحات نراها تشكل في مجموعها حلا للتكنولوجيا الإعلام والاتصال كي تساهم في الحد من تفشي ظاهرة العنف الرياضي ويرقى بالتكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى درجة أكثر محنمة واحترافية وتشمل الاقتراحات التالية:

- العمل على مضاعفة المبادرات التي تسعى لنشر المبادئ السامية للروح الرياضية لترسيخ القيم التربوية ودعمها ماديا ومعنويا مع إدراج صفحة خاصة ودائمة في جميع وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لنشر وبث المواضيع الخاصة بكل ماله صلة بالروح الرياضية ونشرها.
- توجيه مشاعر وحاس الشباب نحو حب الانتماء والاعتزاز الوطني بدلا من نشر الانتماء القبلي لبناء حب الوطن الأمة لا الوطن القبيلة.
- وضع معايير خاصة عند انتداب الصحفيين للعمل لدى وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلى أساس هذه المعايير المعيار الأخلاقي.
- إعداد برامج رسكلة دورية للصحفيين العاملين بوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالمعاهد الرياضية المتخصصة لخلق ما يسمى بالصحفي الرياضي المختص الذي ن فقدته في بلادنا.
- التحقق من مصدر المعلومة وتحري الخبر الرياضي الصادق وعدم الجري وراء أخبار الإثارة والتشهير باللاعبين على الخصوص من أجل المكاسب التجارية وتحقيق سبق الصحفي من دون المراعاة للآثار المترتبة عن المعلومات الخاطئة.
- جعل اللغة العربية اللغة الوحيدة للكتابة والنشر والبث في تكنولوجيا الإعلام والاتصال دون الخلط مع اللهجة العامية مما يساعد على الرفع من مستوى الثقافة اللغوية الرياضية لدى الجمهور الرياضي والطلبة على الخصوص.
- إنشاء مجلس إعلامي رياضي يكون تحت وصاية المجلس الإعلامي الأعلى مهمته الرقابة على تكنولوجيا الإعلام والاتصال (مواقع الكترونية للمختلف وسائل الاعلام وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي) المهمة بالأحداث الرياضية ورفع التقارير للمجلس الإعلامي الأعلى حول انحرافات هذه الوسائل خصوصا وأنها قادرة على استثارة الرأي العام الرياضي.
- تخصيص ركن خاص أو وقت معين في الوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال مخصص للشرح قوانين وقواعد اللعب الرياضية الأكثر شهرة في البلاد من اجل الرفع من الثقافة الرياضية للجمهور وتجنب الدخول في جدال ومناوشات سبها في الغالب الجهل بقوانين وقواعد اللعبة الرياضية.
- وضع بروتوكول شراكة بين المعاهد الرياضية والمراكز التكنولوجية للإعلام والاتصال وكذلك اتفاقيات مع وسائل الاعلام المختلفة لتزويدها بأخر البحوث المختصة في التحليل الرياضي ولغة الاتصال الرياضي.

- قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005.
- 2- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان - بيروت 1978.
- 3- أشرف فهمي خوجة: التوثيق الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2008.
- 4- أساء حسين حافظ: تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي الرقمي، ط 1، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 5- أرجايل، علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار إبراهيم، دار الكتاب الجامعية.
- 6- أديب إسحاق وآخرون، أضواء على التعصب، دار أمواج، بيروت لبنان، ط 1 1993.
- 7- أديب خضور، الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، دمشق، سورية 1994.
- 8- بوداود عبد اليمين، وعطا الله أحمد، المرشد في البحث لطلبة التربية البدنية والرياضية، د م ج، الجزائر، 2009.
- 9- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2011.
- 10- بومعيل سعاد، فارس بوباكور، (مارس 2004)، "أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد والمناجنت، جامعة تلمسان، عدد 03.
- 11- تيسيرا بوعرجة، دراسة في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000.
- 12- جون دكت، ترجمة: عبد المجيد صفوت، علم النفس الاجتماعي والتعصب، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
- 13- حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003.
- 14- حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 50 شارع الشيخ ربحان، عابدين القاهرة مصر، 2005.
- 15- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001.
- 16- حجاج، محمد، التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية - اجتماعية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002.
- 17- خير الدين عويس: مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة، 1989.
- 18- خير الدين العويس، حسن عطا عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، ط 1، القاهرة، مصر 1998.
- 19- جمال بوعجمي، بلقا سم برون، الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005.
- 20- جون دكت، ترجمة: عبد المجيد صفوت، علم النفس الاجتماعي والتعصب، ط 1، دار الفكر العربي القاهرة، مصر 2001.
- 21- جيهان أحمد رشتي، نظم الاتصال: الإعلام في الدول النامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1980.

- 22- كامل خورشيد، الاتصال الجماهيري والاعلام، دار المسيرة، الطبعة الاولى، الاردن، 2011، ص95.
- 23- شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية، القاهرة، 2008.
- 24- زهير إحدادن: مدخل للعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ال جزائر 1991.
- 25- عبد الرزاق محمد الديلمي، مدخل الى وسائل الاعلام الجديد، دار المسيرة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن 2012.
- 26- عبد الرزاق محمد الديلمي: الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011.
- 27- عبد الرزاق محمد الديلمي: الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، سنة 2011.
- 28- علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي، مطبعة الأتحاد، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1992.
- 29- عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة 2001.
- 30- علاوي محمد، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
- 31- ليلى العقاد، مدخل إلى نظريات الاتصال، المطبعة الجديدة، دمشق سوريا 1988.
- 32- فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011.
- 33- فيصل أبو عيشة: الاعلام الالكتروني، ط1، دار أسامة، عمان الأردن، سنة 2010.
- 34- فلاح كاظم المحنة: العوامة والجدل الدائر حولها، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة 1، 2002.
- 35- فرح عبد القادر طه وآخرون، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت 1993.
- 36- فوزي أمين، مبادئ علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر 2003.
- 37- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر، الطبعة الاولى، مصر 2010.
- 38- محمد منير حجاب، البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ال قاهرة 2005.
- 39- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، مصر 2005.
- 40- محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العرب ي 2003 .
- 41- محمد حجاج، التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية – اجتماعية) المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 2002.
- 42- محمد المحامي، أحمد سعيد، الاعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة 2000
- 43- محمد محمد الهادي، نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، أبحاث المؤتمر العالمي لنظم المعلومات. وتكنولوجيا الحاسبات، (15 ديسمبر) 1994 المكتبة. – الأكاديمية، القاهرة، مصر.
- 44- محمد لعقاب، مجتمع المعلومات، ماهيته وخصائصه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 45- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993.

46-محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العالمية، الهرم، مصر، 1998.

47-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة مصر، 1997.

48-محمد علاوي، سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، مصر 1998.

49-محمد علاوي، مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر 1976.

50-محمد علاء الدين، الصحافة-المدخل الأساسية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 1991.

51-معتز سيد عبد الله، الاتجاهات التنصية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت 1976.

52-محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1993.

53-محمد منير حجاب، البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2005.

54-نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008.

المراسيم والقوانين:

55-الدورة الثالثة عشر للمجلس حقوق الإنسان، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الصادرة 19 مارس 2010، البند 9 من جدول الأعمال.

56-إعلان لجنة حقوق الإنسان، جنيف، سويسرا 20 أبريل 2005، الفقرة 24/2005

57-إعلان مجلس المفوضية السامية لحقوق الإنسان، جنيف، سويسرا 18 ديسمبر 2008، الفقرة 9/19.

58-إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، 11 ديسمبر 2008، الفقرة 23/135.

59-إعلان المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بالتعصب في المجال الرياضي، ديربان، جنوب إفريقيا 2010، الفقرة 218.

المراجع الأجنبية:

60-Michel Paquin، Gestion des technologies de l'information، (Les éditions Agence d'arc، sans place، CANADA، 1990.

61 -Roger carter. Information technology، (MADE simple books، without place، London، 1991.

62-Djamel Bouadjimi، violence et medias، faculté des sciences et de l'information، université d'Alger، cal laque international sur la violence، université d' Biskra.